ثانوية الشّهيد : أحمد قسّوم — السّنة الدّراسية : 2024 / 2025 — الفئة المستهدفة : 2 شعب علمية مشتركة

رأس الماء (سطيف) — المدّة : ساعة واحدة

فرض الثلاثي الثاني في مادّة اللّغة العربيّة و آدابها

السّند النّثري :

" وَ مِمّا يكونُ أهْليًّا وَ لا يكونُ وَحْشِيًّا - وَ هُو سَبُعٌ - الكِلابُ ، وَ ليسَ يَتوحَّشُ مِنها إلّا الكَلْبُ الكَلِبُ ، فأمّا الضِّباعُ وَ الذِّئابُ ، وَ الأسدُ، و النّمُورُ، و البُّبورُ، و الثّعالِبُ ، وَ بناتُ آوى فَوحْشِيَّةٌ كُلُّها ، وَ قدْ يُقلِمُ الأسدُ وَ تُنزِعُ أنيابُه ، وَ يَطولُ ثواؤُه مَعَ النّاسِ حتّى يهْرَمَ مَعَ ذلكَ ، و يُحسُّ بعجْزِهِ عنِ الصَّيْدِ ، ثُمَّ هُو في ذلكَ لا يُؤْمَنُ عُرامُه ، وَ لا شُرودُه ، إذا انفردَ عنِ سوّاسِه ، وَ أبْصرَ غَيْضةً قُدّامَها صحراء . وَ قدْ كانَ بعضُ الأعْرابِ رَبّى جرْوَ ذئْبٍ صغيرًا ،حتّى شبَّ . وَ ظنَّ أنّه يكونُ أغْنى غناءً مِن الكلْبِ ، وَ أقْوى على الذَّبِّ عَن الماشيةِ ، فلمّا قَوِيَ شيْئًا وثبَ عَلى شاةٍ فذَبحَها - وَكذلكَ يَصْنعُ الذِّئْبُ - ثمَّ أكلَ مِنْها فلمّا أبْصرَ الرَّجُلُ أمْرَه قالَ :

أَكَلْتَ شُوَيْهَتِي وَ رُبِيتَ فينَا ... فمَنْ أنْباكَ أنَّ أباكَ ذِيبُ؟

وَ قدْ أنْكرَ ناسٌ مِن أصْحابِنا هذا الحديثَ ، وَ قالوا : لم يكنْ لِيألَفَهُ وَ يُقيمَ مَعهُ بَعْد أنْ اشْتدَّ عَظْمُه وَ لِمَ لمْ يذهبْ مَع الذِّئابِ وَ الضِّباعِ وَ لم تكُن البادِيةُ أحبَّ إليهِ مِن الحَاضرةِ ، وَ القِفارُ أحبُّ إليهِ مِن المواضعِ المأْنوسَة . وَ ليسَ يصيرُ السَّبُعُ مِن هذهِ الأجناسِ أوْ الوَحْشِيِّ مِن البهائمِ أهْليًّا بالمُقامِ فيهِمْ ، وَ هُو لا يَقدِرُ على الصّحاري ، وَ إنّما يَصيرُ أهْليًّا إذا تركَ مَنازلَ الوَحْشِ وَ هي لهُ مُعْرِضَة .. "

كتاب " الحيوان " للجاحظ ، مجلّد 3 ، دار الكتب العلمية بيروت ، ط 2 ، ص 330

شرح المفردات الصّعبة :

البُبور : جمع بِبّر و هو نوع من الوحوش ، ثواؤه : بقاؤه ، عُرامه : شدّته و بطشه ، سوّاسه : قائده ، غيضة : الشّجر الملتف

البناء الفكري : (10 نقاط)

1- ضمن أيّ فنّ نثري يُصنّف هذا النّص ؟ ما أسباب ازدهاره في عصر الكاتب ؟
2- ما رأي الجاحظ في الوحوش عدا الكلاب ؟ ما الدّليل الّذي ساقه ؟
3- علام يدلّ تعليق الجاحظ على القصّة في الفقرة الأخيرة ؟
4- يكشف النّص عن بيئة الجاحظ الثّقافية ، فيم تتمثّل ؟

البناء اللّغوي : (10 نقاط)

1- صغّر الكلمات التّالية و حدّد وزنها بالشّكل التّام : أسد ، ثعلب ، صحراء . ما وزن " شويهتي " .
2- هات صيغة المبالغة - إن أمكن- من الكلمات التّالية مبيّنا السّبب : وثب ، ترك ، أبصر .
3- ما نوع الأسلوب و ما صيغته و غرضه في عجز البيت الوارد في النّص ؟
4- استخرج من النّص محسّنا بديعيا مبيّنا نوعه و أثره .

اللّهم ولي التّوفيق

الإجابة المقترحة و سلّم التّنقيط

محاور الموضوع	مضمون الإجابة	العلامة مجزأة	العلامة كاملة
البناء الفكري	1- يصنّف هذا النّص ضمن النّثر العلمي و من أسباب ازدهاره في عصر الكاتب : ظهور عددٍ كبيرٍ من العلماء والأدباء والمفكرين، وأيضاً بسبب اهتمام الخلفاء العبّاسيّين بالتّرجمة وانتشارها على نطاقٍ واسع. إضافةً لما سبق فقد شهد العصر العباسي توسّعاً في التّعليم بشكلٍ عام، حيث تمّ إنشاء العديد من المدارس والمؤسّسات التي تُعنى بالثّقافة كدور العلم بالإضافة للمساجد.	03ن	10 ن
	2- يرى الجاحظ أن جميع السّباع عدا الكلب الكلب وحشية مهما حاولت أن تجعلها أهلية أليفة . و الدّليل الّذي ساقه هو قصّة جرو الذّئب مع أحد الأعراب .	02.5ن	
	3- يدلّ تعليق الجاحظ على القصّة في الفقرة الأخيرة على روح النّقد و التّمحيص و إعمال الفكر على ما يعرض من أخبار و عدم الاكتفاء بالنّقل .	02.5ن	
	4- يكشف النّص عن بيئة الجاحظ الثّقافية فهي بيئة نشط فيها النّثر العلمي ، كما تكشف عن اهتمام الكتّاب بحياة الحيوان و معرفة الجاحظ بطبائعه و التّصنيف فيه .	02ن	
البناء اللغوي	1- تصغير الكلمات و تحديد أوزانها : - أسد = أُسَيْدٌ - ثعلب = ثُعَيْلِب - صحراء : صُحَيْراء - وزن شُويهة = فُعَيْلَةٌ	03 ن	10 ن
	2- صيغ المبالغة من الكلمات مع ذكر السّبب : - وثَب = وَثَّاب على وزن فَعَّل لأنّ الفعل ثلاثي لازم . - ترك = تَرَّاك على وزن فعّال لأنّ الفعل ثلاثي لازم . - انتصر = لا يصحّ بناء صيغة مبالغة منه لأنّه فعل خماسي .	03 ن	
	3- نوع الأسلوب في عجز البيت : إنشائي طلبي جاء بصيغة الاستفهام غرضه التّعجب و الحيرة .	02 ن	
	4- من المحسّنات البديعيّة في النّص :طباق الإيجاب (البادية ، الحاضرة) أثره توضيح المعنى و تقويته . الجناس النّاقص في(أنباك ، أباك) أثره : إضفاء جرْس موسيقي على النّص و تجميل الأسلوب .	02 ن	

إعداد الأستاذ : أبورهام بن ادريس الحسني (بوزيد بن ادريس)